

۸۲
۳۱۵۰۹



المرفوع ٩٠٣

مجموع ٥٤٣

١
٣
٤

هذه الكتب الثلاثة الإول كتاب الكشف عن مجاوزة هذه
الامة الإلف والثاني كتاب السهام الإصا به
في الدعوات المحيية والثالث
كتاب المنحة في التبعة

تأليف سيّدنا ومو

لانا الجلال

جلال الدين

قلّس

الله و

حدو

نوّس

ضريحه

امين

مكتبة

المكتبة العامة لجامعة القاهرة

في مكتبة

٥٤

سورة التوبة

١٢٤

في

مكتبة

١٤٠٩

مكتبة في ٣ راسي
مكتبة عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي

٣١٥,٥٤٤

١٥٠

١٨٢

٢١٤٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 وسلم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى **وبعد**
 فقد كثرت السؤالات عن الحديث المشتهر على السنة الناس ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لا تمكث في قبره الف سنة وانا جئت بانه باطلا اصله
 ثم جازني رجل في شهر ربيع من هذه السنة وهي سنة ثمان وتسعين وثمنا
 هي مائة ومعه ورقة بخطه ذكر انه نقلها من فتى افاقي بها بعض
 اكابر العلماء ممن ادركته بالسنة فيها انه اعتمد مقتضى هذا الحديث
 يث وانه يقع في المائة العاشرة خروج المهدي والاله جال ونزول عيسى
 بن مريم صلوات الله وسلامه عليه وسائر الاشراف وينفخ في
 الصور النفخة الاولى وتضي الايام بقوت سنة التي بين النفختين وينفخ
 نفخة البعث قبل تمام الالف فاستبعدت صدق هذه الكلام من هذا
 العالم المشاء اليه وكبرهت ان اصريح برده تاذبا معه فقلت هذا
 شيء لا اعرفه فحاولت السائل تحرير المقال في ذلك فلم ابلغه مقصوده
 وقلت جؤلوا في الناس جولة فان تم من ينفخ اشد اقه ويدي مني
 ظرتي وينكر عاتي دعوى الاجتهاد والتفرد بالعلم علي اس هذه الما
 ية ويرغم انه يناظرني ويعارضني ويجلس علي لمن لواجمع
 هو وهم في صعيد واحد ونفخت عليهم نفخة واحدة لصا و
 هباء منثورا فدل السائل المذكور على الناس واني كل اذكر وناس
 وقصل اهل النجدة والباس فلم نجد من يزيل عنه هذه الالتباس
 ومضي علي ذلك بقية العام والسؤال يكرر لم يفيض احد ختامها
 ولا جسر جاسر ان يسفر لثامها وكلمات ادا احد ان يدنو منها
 استصعبت وامتنعت وكل من حدثته نفسه ان تملك يده اليها قطعت
 وكل من طرق سمعه هذه السؤالات لم يجد بابا يطرقة غير يائي وسلم الناس
 سانه لا كاشف له بعد لساني سوي واحد وهو كتابي هذا فقص
 في القاصدون في كشفه وسالني الوالدون ان احثرفيه مؤلفا

يزدان بوصفه فاجبتهم الي ما سألوا وشرعت لهم منه لا فان شاءوا
 علوا وان شاءوا انهلوا وسميت في هذه الكراسة الكشف
 عن مجاوزة هذه الامة الالف فاقول اقول ان الذي دلت عليه الاثبات
 ان مدة هذه الامة تزيد علي الف سنة ولا تبلغ الزيادة عليها خمسا
 ية سنة وذلك لان من طرق ان مدة الدنيا سبعة الالف سنة
 وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اخر الالف السادسة وورثه
 الله جال الخرج علي اس مائة وينزل السيد عيسى صلوات الله وسلامه
 عليه فيقتله ثم تمكث في الارض الاربعين سنة وان الناس
 يمكنون بعد طلوع الشمس من مغربها مائة وعشرين سنة وان بين
 النفختين الاربعين سنة فهذه مائتا سنة لا بد منها والباقي الان من
 الالف مائة سنة وستان والي الان لم تطلع الشمس من مغربها بعد
 سنين ولا ظهر المهدي الذي ظهوره قبل الله جال سبع سنين ولا وقعت
 الاشراف التي قبل ظهور المهدي ولا بقي تمكن خروج الله جال عن قبر
 لانه انها يخرج عنده اس مائة ومعه وقيل مقلدات تكون في سنين
 كثيرة فاقول ما يكون ان تجوز خروجه علي اس الالف ان لم يتأخر
 الي مائة بعد ما فكيف يتوهم احد ان الساعة تقوم قبل تمام الالف
 وهو هذا شيء غير ممكن بل ان اتفق خروجه علي اس الالف وهو
 الذي ابداه بعض العلماء اجتهاد لا مكث الله نيا بعد اكثر من مائتين
 سنة المائتين المشاء اليها والباقي مائتين الي خروج الله جال وطلوع الشمس
 من مغربها ولا يلزم هو وان تأخر الله جال عن اس الالف الي مائة
 اخرى كانت المدة اكثر ولا يمكن ان تكون المدة الفا وخمسمائة
 سنة اصلا وهذا اذكر الاحاديث والاثبات التي اعتمدت عليها
 في ذلك **ذكر** ما ورد ان مدة سبعة الالف سنة وان النبي صلى الله
 عليه وسلم بعث في اخر الالف السادسة قال الحكيم الترمذي في نوادر
 الاصول حدثنا صالح بن محمد حدثنا يعلى بن هلال عن ليث عن مجاهد

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما الشفاعة يوم القيامة لمن عمل الكباير من أمي ثم ماتوا عليها
فهم في الباب الأول من جهنم لا تسود وجوههم ولا تترق أعينهم
ولا يغفلون بالإغلال ولا يقرنون مع الشياطين ولا يضربون بالمقامع
ولا يطرحون في النار منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم
من يمكث يومًا ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها شهرًا ثم يخرج ومنهم
من يمكث سنة ثم يخرج وآخرهم مكثًا من يمكث فيها مثل الدنيا منذ
خلقت إلى يوم أفنيت وذلك سبعة آلاف سنة وذكر بقية الحديث
قال ابن عساکر أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد البغدادي أخبرنا أبو اسهل
أحمد بن عمر الصيرفي أخبرنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد
الوهاب أخبرنا أبو جعفر محمد بن ساذان بن سعد بن داود أخبرنا أبو الحسن
علي بن داود البلخي حدثنا شقيق بن إبراهيم المزاهلي حدثنا أبو هاشم
عن أنس مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فني حجة المسلم في الله كتب الله له عمر الدنيا سبعة آلاف سنة
صيام نهارها وقيام ليلها وقال ابن عدي حدثنا أبو اسحاق إبراهيم
بن عبد الله النبطي حدثنا أحمد بن محمد حدثنا حمزة بن داود حدثنا
عمر بن يحيى حدثنا العلاء بن ربه عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمر الدنيا سبعة أيام من أيام الآخرة قال الله
تعالى وإن يومًا عند ربك كالسنة مما تعدون وقال الطبراني في الكبير
حدثنا أحمد بن نصر العسكري وجعفر بن محمد الفرياني قال حدثنا
الوليد بن عبد الملك عن ابن مسرج الحراني حدثنا سليمان بن عطاء الله
القيشبي الحراني عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمر بن شجرة عن ربعي
الجهني عن الضحاك بن تميم الجهني قال أبت رويًا فقصصتها على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فإذا أنا بك يا
رسول الله علي منبر فيه سبع دجوات وانت في أعلاها دجوة

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما المنبر الذي أبت فيه سبع دجوات
جأت وأنا في أعلاها دجوة فالدنيا سبعة آلاف سنة وأنا في آخرها ألفا
وأخرج البيهقي في الدلائل أو دالتهم في الروض الألف وقال هذا
الحديث وإن كان ضعيف الإسناد فقد روي موقوفًا عن ابن عباس رضي
عن الله عنه عنهما من طرق صحاح أنه قال الدنيا سبعة أيام كل يوم
ألف سنة وبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخرها وصح أبو جعفر
الطبراني هذا الأصل وعنده بآثار قوله صلى الله عليه وسلم في هذه الحلة
يبت وأنا في آخرها ألفا في معظم المسئلة في الألف السابعة لطابق ما ساقى
من أنه بعت صلى الله عليه وسلم في آخر الألف السادسة ولو كان بعت
في أول الألف السابعة كانت الأشرار الكبرى كاللجال ونزول عيسى بن
مریم صلوات الله عليه وسلامه وطلوع الشمس من مغربها وحدث قبل
اليوم بأكثر من مائة سنة وعطرو ليقوم الساعة عند تمام الألف ولم يولد
حدثي من ذلك فدل على أن الباقي من الألف السابعة أكثر من ثلاث
مائة سنة وقال ابن أبي حاتم في التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال الدنيا سبعة آلاف سنة وهي جمعة من جمع الآخرة وقد مضى منها
سنة الألف سنة وقال ابن أبي الدنيا في كتابه الأمم حدثنا علي بن أبي
سعيد حدثنا ضمة بن هشام قال قال سعيد بن جبير أن الله نيا جمعة
من جمع الآخرة وقال عبد الله بن حميد في تفسيره حدثنا محمد بن
الفضل حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن رجل
من أهل الكتاب أسلم قال قال الله تعالى خلق السموات والأرض في ستة
أيام وإن يومًا عند ربك كالسنة مما تعدون وجعل أجل الدنيا
سنة أيام وجعل الساعة في اليوم السابع فقل مضت السنة أيام وانتم
في اليوم السابع وقال ابن اسحق حدثنا محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن اليهود كانوا يقولون
ملء الدنيا سبعة آلاف سنة وأما يفتل لكل سنة الف سنة من أيام الدنيا

يوما في الناس وانما هي سبعة ايام معدودات ثم ينقطع العذاب فانزل
الله تعالى في ذلك وقالوا لن نمسنا الناس الا ايام معدودات قل ان الله تعلمون
عند الله عهدا فلن تخلف الله عهدا امر تقولون علي الله ما لا تعلمون
بالي من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاويلك اصحاب النار هم فيها
خالون اخرج جبريل وابن المنيك وابن ابي حاتم وقال عبد الله بن
حميد اخبرنا شابة عن وبة قاعن ابي جحجج بن مجاهد مثله وقال الليث
سفي في المجالسة حدثنا محمد بن عبد الله العزيز اخبرنا ابي قال سمعت
سلام الخواص يقول سمعت عثمان بن ابيدة يقول كانه كونه مجتهدا
في العبادة فقيل له الا ترحم نفسك ساعة قال كم بلغكم عن الدنيا قالوا
سبعة الاف سنة قال فيخرج احدكم ان يعمل سبعه يومه حتي يامن
من ذلك اليوم **ذكر** ما ورد ان الله جال يخرج علي اس مائة سنة
وينزل عيسى صلوات الله وسلامه عليه فيقتله ثم يمكث اربعين سنة
قال ابن ابي حاتم في التفسير حدثنا يحيى بن عبد ك القزويني حدثنا خلف
بن الوليد حدثنا المبارك بن فضالة عن علي بن يزيد عن عبد الرحمن
بن ابي بكر عن الفرابي بن الهيثم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال
ما كان منك كانت الانبياء اس مائة سنة الا كان عنده اس المائة
امرا فاذا كان اس مائة خرج الله جال ونزل السيد عيسى صلوات الله
تعالى عليه فيقتله واخرج الطبراني عن عبد الله بن سلام قال يمكث
الناس بعد الله جال اربعين سنة ثم يمسح الاسواق وتفرس النخل واخرج
الطبراني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم **يخرج عيسى بن مريم** يخرج الله جال فينزل عيسى بن مريم فيقتله
ثم يمكث في الارض اربعين عاما اما عادلا وحقما مقسطا واخرج
احمد في الزهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يلبث عيسى بن مريم في
الارض اربعين سنة لو يقول للبطي يساني عسلا لمالت واخرج للحا
كم في المستدرک عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم

وسلم الله قال بين اذني الله جال اربعون ذراعا وذكر الحديث الي ان قال
وينزل عيسى فيقتله فيمتقوا الناس اربعين سنة لا يموت احد ولا يمرض
ويقول الرجل لقمه ووداته اذهبوا فاسعوا ولم يلبس بين الزرع عين
لا تأكل منهما سنبلة والحيات والعقارب لا تؤذي احدا والتبع علي
ابواب الدواب لا يؤذي احدا وياخذ الرجل المذقة القمح فيبذلها بالحر
ث فيجني منه سعمائة مذ فيمكثون في ذلك حتي يكسر سد يا جوج
وما جوج فيموجون ويفسدون في الارض فيبعث الله دابة من الا
رض فتنك خلها في اذانهم فيصبحون موتى اجمعون وتنبت الارض
منهم فيؤذون الناس بلسنتهم فيستغيثون بالله عز وجل فيبعث الله
تعالى نجا مائة غيراء ويكشف ما بهم بعد ثلاث وقلة قت
حيثهم في البحر ولا يلبثون الا قليلا حتي تطلع الشمس من مغربها و
اخرج ابو نعيم في كتاب الفتن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى عليه السلام فيقتل الله جال و
يمكث في الارض اربعين عاما يفعل فيهم بكتاب الله تعالى ويستقي
في موت عيسى صلوات الله وسلامه عليه فيختلفون بامر من جلا من
ثم يقال له المقعد فاذا مات المقعد لم يأت علي الناس ثلاث حتي يرتفع
القرآن من صدور الرجال ومن المصاحف واخرج مسلم والحاكم وصحاح
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج الله جال فيمكث في امي اربعين يوما ثم يبعث الله عيسى
فيطلبه حتي يهلكه ثم تبقى الناس من بعده سبع سنين ليس بين اثنين
علاوة ثم يبعث الله تعالى نجا مائة دة نجي ومن قبل الشام فلا تك
احدا في قلبه مثقال ذرة من الايمان الا قبضت ثم تبقى شرار الناس
فيا تبهم الشيطان فيا مريم بعبادة الاوثان فيعبدونها واخرج ابو يعلى
والرويات في مسند يهما وابن قانع في معجمه والحاكم في مسنده
والضياء في محتاج عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله تعالى

ايام

سَنَاجَا بَعَثَهَا عَلَيَّ أَسْ مِائَةَ سَنَةٍ تَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ **ذَكَرَ** مِلَّةَ
 مَكْتُ النَّاسِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ
 حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ قَيْسٍ عَنْ الْهَيْثَمِ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ خَرَجْتُ
 وَأَفَلْتُ فِي بَنِي مَعَاوِيَةَ فَإِذَا عِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ يَأْتِي أَبَا عَبْدِ
 اللَّهِ مَعَهُ أَنْتَ فَقُلْتُ مَنْ أَهْلُ الْعِرَاقِ فَقَالَ الْقَلَمُ رِضًا وَبِحُكْمٍ كَثِيرٍ
 الشَّيْخُ يَقَالُ لَهَا كُوفَةٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مِنْهَا تُخْرِجُ اللَّهُ جَالًا ثُمَّ قَالَ إِنَّ
 الْإِسْرَافَ بَعْدَ الْأَخْيَارِ عَشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ لَا يَدْرِي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ
 سِوَايَ يَدْخُلُ أَقْلَهَا أَخْرَجَهُ نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي الْفَتْنِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْهُمَا قَالَ مَكْتُ النَّاسِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا عَشْرِينَ وَمِائَةَ
 سَنَةٍ أَخْرَجَهُ نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي الْفَتْنِ وَقَالَ الْحَكِيمُ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ
 أَنَّ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي خَالَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا خَيْثَمَةَ يُخَدِّثُ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ يَبْقَى النَّاسُ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا عَشْرِينَ
 وَمِائَةَ سَنَةٍ أَخْرَجَهُ نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي الْفَتْنِ وَأَخْرَجَ نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ عَنْ
 عَنْ كَعْبٍ قَالَ إِذَا انْتَصَرَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَالْمُؤْمِنُونَ مِنْ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ
 لَبَسُوا سِنُودَاتٍ ثَمَرًا أَوْ أَكْهِيئَةَ الْهَرَجِ وَالْقَبَاءِ فَإِذَا سَخَّ بَعَثَهَا اللَّهُ
 تَعَالَى لَتَقْبِضُ الْأَوَّاحَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَلْكَ أَخْرَجَهُ صَابَةُ تَقْبِضُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَيَبْقَى النَّاسُ بَعْدَهُمْ مِائَةَ عَامٍ لَا يَعْرِفُونَ دِينًا وَلَا سَنَةً يَنْتَهَارُ جَوْنُ
 بَهَا سَخَّ الْحَجَرُ عَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ وَأَخْرَجَ نَعِيمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
 قَالَ قَالَ سَوَالُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ خَرَجَ رِجْلُ
 طَيْبَةٍ فَتَقْبِضُ رُوحَ عِيسَى وَأَصْحَابِهِ وَكُلِّ مُؤْمِنٍ عَلَيَّ وَجْهَ الْإِسْلاَمِ
 وَتَبْقَى بَقَايَا الْكُفَّاءِ وَهُمْ شَرَّ الْأَرْضِ مِائَةَ سَنَةٍ وَأَخْرَجَ نَعِيمُ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَعْبُدَ الْعَرَبُ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُ
 هُمْ عَشْرُونَ وَمِائَةَ عَامٍ بَعْدَ نَزُولِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَعْدَ اللَّهِ جَالًا
ذَكَرَ مِلَّةَ مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

سَاحِي اللَّهِ عَنْهُ قَالَ قَالَ سَوَالُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ
 أَسْ بَعُونَ عَامًا وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي الْبَيْتِ وَأَبْنُ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ
 أَسْ بَعُونَ عَامًا الْأَوَّلِي تَهْمِتُ اللَّهُ لَهَا كُلَّ حَيٍّ وَالْآخِرِي تُحْيِي اللَّهُ
 لَهَا كُلَّ مَيِّتٍ ثُمَّ بَعْدَ انْتِهَادِي فِي التَّالِيفِ إِلَى هُنَا أَيْتُ فِي كِتَابِ الْعَقْلِ
 لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 نَعِيمُ بْنُ مَعْقِلٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا يَقُولُ قَدْ خَلَا
 مِنَ اللَّهِ نَبِيًّا خَمْسَةَ الْإِفْ سَنَةٍ وَسَمِئَةَ سَنَةٍ إِلَى لَا عَرَفَ كَلَّ مَانَ مِنْهَا
 مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْمُلُوكِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَهَذَا أَيْدِي عَلَيَّ أَنَّ مِلَّةَ هَذِهِ الْأُمَّةِ
 تَرِيدُ عَلَيَّ الْإِلْفَ خَوَالِدًا بِمِائَةِ سَنَةٍ تَقْرِيهَا **فَضْلٌ** وَمَقَامُهَا لِعَلِيٍّ
 تَأَخَّرَ الْمِلَّةُ أَيْضًا مَا أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي تَابِخُهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي
 حَامِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَقِّ بْنِ الْيَاسِ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْحُسَيْنُ
 عَنْ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَافِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ سَوَالُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
 حَتَّى لَا يَبْعُدَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ مِائَةَ سَنَةٍ قَبْلَ ذَلِكَ وَمَقَامُهَا لِعَلِيٍّ ذَلِكَ
 أَيْضًا مَا أَخْرَجَهُ الدَّيْلَمِيُّ فِي مَسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ قَالَ سَمِعْتُ وَاللَّهِ يَقُولُ
 سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الْحَافِظَ سَمِعْتُ أَبَا صَمُومَةَ نَوْحَ بْنَ نَضْرَةَ الْقُرَفَانِيَّ سَمِعْتُ
 مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْحَافِظَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ خَلْفَ بْنِ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ
 مُوسَى بْنَ أَفْلَحٍ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَكِيمِ سَمِعْتُ عِيسَى بْنَ مُوسَى سَمِعْتُ
 أَبَا حَمْدٍ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ سَمِعْتُ مَجَاهِدَ سَمِعْتُ غَمْرَةَ سَمِعْتُ سَوَالُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْإِسْرَافَ بَعْدَ الْأَخْيَارِ خَمْسِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ
 تَهْلِكُ كَوْنُ جَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَهُمْ التَّرْكُ قَالَ الدَّيْلَمِيُّ وَأَخْبَرَنَا غَالِبُ أَخْبَرَنَا
 عَائِي عَلَيَّ الْهَمْلَةَ أَنِّي أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو
 مَهْدِيٌّ حَدَّثَنَا مَجَاهِدُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

في مسنده حلة ثنا محمد بن اسحق اخبرنا محمد بن اسد حلة ثنا الوليد بن مسلم حلة ثنا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة حلة ثنا حسان بن كريب قال سمعت ابا ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون لمصر جل من قريش اخنس ياي سلطانا ثم يغلب عليه او ينزع منه فيفتل الى الروم فياتي بهم الا سكندرية فيقاتل اهل الاسلام بها فذلك اول الملاحم اخرجهم بن عساكر في تاسخه وقال واد غير عن الوليد فادخل بن حسان وابي ذر انها النجم اخبرنا ابو الحسن ع علي بن احمد بن منصور وعلي بن مسلم الفقيهين قالوا اخبرنا ابو الحسن بن ابي الخليل اخبرنا جدي اخبرنا ابو بكر اخبرنا ابو الفضل حمد عبد الله بن نصر بن هلال السامي حلة ثنا ابو عامر موسى بن عامر حلة ثنا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة قال حلة ثنا حسان بن كريب قال سمعت ابا النجم يقول سمعت ابا ذر يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون لمصر جل من بني امية اخنس ياي سلطانا ثم يغلب عليه او ينزع منه فيفتل الى الروم فياتي الى الاسكندرية فيقاتل اهل الاسلام فذلك اول الملاحم ثم اخرج عن ابي عبد الله بن منبه قال قالنا ابو سعيد بن يونس ابو النجم يروي عن ابي ذر والحديث معلوم ثم اتي في كتاب الفتن لنعيم بن حماد قال حلة ثنا ابو يوسف المقلبي وكان كوفيا عن محمد بن الحنفية قال ملك بنو العباس حتى يتأسس من الخير ثم يشعب امرهم في سنة خمس وتسعين ويكون في الناس شطوط شطوط ثم يزول ملكهم في سنة سبع وتسعين او تسع وتسعين ويقوم المهلك في سنة مائتين واخرج ايضا عن ابي بديل قال اجتمع الناس على المهلك في سنة اربع ومائتين فهذه الاثنا كلها تشعرت باخره الي بعد الالف مائتين واخرج نعيم ايضا عن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه قال تهلك مصر اذا ميت بالربع قبي قوس الترك وقوس الروم وقوس الاندلس وقوس الحبشة **قلت** وجد الاول

وسيو حلة

وسيو حلة الياقون واخرج نعيم بن حماد وابن عبد الكريم في فتوح مصر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال الرجل من اهل مصر ليس يتيكم اهل الاندلس فيقاتلواكم بوسيم حتى تركض الخيل في الدم ثم يهزمهم الله ثم ياتيكم في العام الثاني في الحبشة واخرج ابو نعيم عن ابي قبيل قال خرج يوم ماوراء دان من عند سلمة بن مذكاة وهو امير علي مصر علي عبد الله بن عمرو مستعجلا فناداه فقال ابن تريك فقال اسلني الامير الي منف احضره كنز فرعون قال فاجع اليه اقر به ماتي السلام وقل هو ان كنز فرعون ليس لك ولا لاصحابك وانها هو الحبشة ياتون في سفنهم يريدون القسطنطين فينزلون حتى ينزلوا منفا فيظهر الله لهم كنز فرعون فياخذون منه ما شاءوا فيقولون ما ينبغي غنيمة افضل من هذه فيرجعون ويخرج المسلمون في اثناء هم حتى يدركونهم فيهزمهم الله الحبشة فيقتلهم المسلمون ويأسرونهم واخرج نعيم عن عبد الله بن عمرو قال يقاتلكم اهل الاندلس بوسيم فيا تبيكم ملدا من الشام فيهمزهم الله ثم ياتيكم الحبشة في ثلاث مائة الف فيقاتلونهم انتم واهل الشام فيهمزهم الله تعالى ثم المصنف المبارك والله اعلم بمراده وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم
 كتاب سهام الاصابة في الدعوات المجابة تأليف شيخنا الحافظ الامام العالم الفاضل قدوة العلماء الكرام الجلالين السيوطي الشافعي قدس الله روحه واحسن جنته امين بيان ما تضمنته هذه الكتاب من التراجم للدعوات المجابة المقبولة وهي هذه المعلوم المسافر الوالد على الولد الامام العادل الاخ بظهر الغيب الولد للوالدين الذكر الله كثير الحاج الفاني في سبيل الله المريض المحرم المبني مكثر الدعاء في الدجاء المفسر المفرج عنه المحسن اليه المحسن حامل القرآن الثابت عند الهزيمة هذه ما تضمنته الكتاب وصلى الله على محمد وسلم

الحمد لله الذي لا تخيب راجيه ولا يرد داعيه والصلوة والسلام على
سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبة الطاهرة **وقوله** فهذه اجزاء في
الادعية المجابة **إمّا الوصف** في الله اعني يستبان (و فضل في الوقت والمكان
او شرف في الدعاء) ودلت به الاحاديث الحسان **بسم الله** سهام الا
صابة في الدعوات المجابة والله اسئل الموقنة وخاتمة حسنة ميمو
نة **وتبته** على الربعة فصول **الفصل الاول** فيما يرجع الى الله اعني عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
دعوات مستجاب لهن لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر و
دعوة الوالد عن علي الوالد اخبرني في الادب وابوداود والترمذي
ملني واخرج احمد والبرز بسند حسن عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجر فنجوه علي
نفسه ولا حمد من حديث انس وان كان كافرا واخرج ابن ماجه عن
امر حكيم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء الوالد يفضي الى
الحجاب واخرج الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تترك دعوتهم الصائم حين يفطر والا
مام العادل ودعوة المظلوم واخرج البيهقي في شعب الایمان عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يرد الله
دعوتهم الله اكر الله كثير والمظلوم والامام المقسط واخرج ابو
نعيم في الحلية عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة
دعوتهم مستجابة الامام العادل والرجل يدعوا لاختيه بظلم الغيب ود
عوة المظلوم ورجل يدعوا لوالديه واخرج الطبراني في الكبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعو
تات ليس بينهما وبين الله حجاب دعوة المظلوم ودعوة المرء لاختيه
بظلم الغيب واخرج البخاري في الادب واخرج ابوداود والترمذي
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرع الدعاء

اجابة

اجابة دعاء غائب لغائب واخرج احمد والبخاري في الادب وابي
الاسود عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان دعوة المسلم مستجا
بة لاختيه بظلم الغيب عنده اسد ملك موكل كلما دعا لاختيه خيرا
قال امين ولك مثل ذلك واخرج البخاري في الادب من طريق الصا
خني انه سمع ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال ان دعوة الاخ في الله
تستجاب واخرج البرز عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء الاخ لاختيه بظلم الغيب لا يرد
واخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال خمس دعوات مستجاب لهن دعاء المظلوم حتى ينتصر
ودعوة الحاج حتى يقبل ودعوة الغاني حتى يقبل ودعوة المريض حتى
يبرأ ودعوة الاخ لاختيه بظلم الغيب واخرج الدائمي عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا احرم احدكم فليؤمن علي دعائه اذا قال اللهم اغفر لي فليقل امين
ولا يلعن بهيمة ولا انسانا فان دعاءه مستجاب ومن عمّر به عايله المؤ
منين والمؤمنات استجيب له واخرج ابن ماجه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحاج والعمال
وقد الله تعالى ان دعوة اجابهم وان استغفروا غفر لهم واخرج
ايضا عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغاري
في سبيل الله والحاج والمقتر وقد الله دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم
واخرج البرز من حديث جابر مثله واخرج البرز عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث حق علي
الله تعالى لا يرد لهم دعوة الصائم حتى يعطى والمظلوم حتى ينتصر والمسا
فر حتى يرجع واخرج النسائي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه و
سلم قال للصائم عند افطاره دعوة مستجابة واخرج ابن ماجه عن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض فمره

به عولك فات دعاه كعاد الملائكة واخرج سعد بن منصور
 في سنة عن ابي الله داء قال اغتم دعوة النبي واخرج الداعي
 عن سلمان مرفوعا ان النبي تجاب دعوته واخرج الطبراني
 في الاوسط واليهقي في شعب الايمان عن انس رضي الله عنه قال
 قال رسول الله عليه وسلم عود والريض ومروءة فليدعوا الله قال
 دعوة المريض مستجابة ودعوة مفعور واخرج ابن ابي الدنيا
 واليهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا ترد دعوة المظلوم المريض حتى يبرأ واخرج الترمذي و
 الحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من سره ان يجاب له عند الكرب والشدة ايد فليكثر الدعاء
 في اللجاء واخرج احمد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اراد ان يجاب دعوته وان تكشف كربته
 فليفرج عن مفسر واخرج الداعي عن ابي هريرة رضي الله عنه
 مرفوعا اتقوا دعوة المفسر واخرج الطبراني في الاوسط بسند
 لا بأس به عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الله يتحي من ذي السبية المسلم اذا كان مشددا الزوما للسنة ان
 يسأل الله فلا يعطيه واخرج الداعي عن ابي هريرة رضي الله عنه
 مرفوعا دعاء الحسن اليه للتحسين لا يرد واخرج اليعقوبي في الشعب
 عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان لحامل القرآن دعوة مستجابة يدعوا بها فيجيب له واخرج
 الحاكم عن حبيب بن مسلمة القهري قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لا يجتمع ملائكة عوا بعضهم ويؤمن بعضهم الا اجاب
 بهم الله واخرج ابو نعيم في الحلية عن انس رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع ثلثة قط بدعوة الا كان
 حقا علي الله ان لا يرد اليهم واخرج ابو نعيم واليهقي في الشعب

عن طاوس

عن طاوس ان رجلا قال ادع لي قال ادع الله نفسك فانه نجيب
 المضطر اذا ادعاه **الفصل الثاني** فيما يرجع الى الاوقات عن سهل
 بن سعد رضي الله عنه قال ساعتان تفتح لهما ابواب السماء وكل
 داع ترد دعوته حين تضر النداء او الصبح في سبيل الله تعالى اخرج
 البخاري في الادب واخرج الحاكم في المستدرک عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ثنتان لا ترد ان الدعاء عند النداء او حين
 الناس يلجم بعضهم بعضا يلجم بالحاء المهملة اي ينسب بعضهم بعض
 في الحرب واخرج ابو داود والترمذي والحاكم عن انس رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مستجاب ما بين النداء
 والاقامة واخرج الحاكم عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى النادي ففتح السماء واستجيب الدعاء
 فمن نزل به كرب او شدة فليتحيز النادي فيجيبه ثم يقول اللهم رب
 هذه الدعوة الصادقة المستجابة السجاب لها دعوة الحق وكلمة التقو
 ي احبنا وامتنا عليها وابقنا واجعلنا من خيار اهلها احياء وامواتا
 ثم يسأل الله حاجة ه واخرج مسلم عن جابر رضي الله عنه قال
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها
 رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه آياه وذلك
 كل ليلة واخرج الحاكم والترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ثلث الليل الاخيراتها ساعة مشه
 وق والدعاء فيها مستجاب واخرج الطبراني بسند صحيح عن
 عثمان بن ابي العاص الثقفي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تفتح ابواب السماء نصف الليل فينادي مناد هل من داع فجا
 ب له هل من سائل فيعطى هل من مكروب فيفتح عنه فلا يبقى مسلم
 يدعوه دعوة الاستجاب الله له الا ان تضي بفرجها او عشاها
 واخرج البراء والطبراني بسند صحيح عن ابن عمر رضي الله عنه

عليها

قال نار، جل، سوا الله صلى الله عليه وسلم أي الليل الجوّب دَعْوَةً
 قال جوف الليل الأخير وأخرج الطبراني بسند ضعيف عن أبي إمامة
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح أبواب
 السماء ويستجاب الدعاء في الساعة موطن عند النقاء الصفوق في سبيل
 الله وعند نزول الفيت وعند إقامة الصلاة وعند رؤية الكعبة
 وأخرج أبو نعيم في الحلية عن عائشة رضي الله عنها قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ساعات للمسلم ما دعا فيه
 إلا استجيب له ما لم يسئل قطيعة رحم أو ما أحيان يؤذن المؤذن بأ
 لصلاة حتى يسكت وحين يلتقي الصفان حتى يحكم الله عنهما وحين
 نزول المطر حتى يسكن وأخرج سعيد بن منصور عن عطاء قال
 ثلاث خلال تفتح عندهن أبواب السماء فتخروا الله عندهن عند
 الأذان وعند نزول الفيت وعند النقاء التحفين وأخرج أبو نعيم
 في الحلية عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إذا فارت الأفياء وهبت الرياح فإني أرى إلى الله حوائجا
 تحرك فاته لها ساعة الإقايين وأخرج أيضا عن سهل بن سعد
 رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخروا الله عنده في
 الأفياء وأخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
 صلى الله عليه وسلم كان إذا أتت الشمس عن كبد السماء قل شرا
 كقام فصل أربع ركعات قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما هذه الصلاة قال من صلاهن فقد أحيا ليلته هذه ساعة تفتح فيها
 أبواب السماء ويستجاب فيها الدعاء وأخرج الشيخان عن أبي
 هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم
 الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله
 تعالى شيئا إلا أعطاه آياه وأخرج سعيد بن منصور في سننه عن
 المطلب بن عبد الله بن حنبل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال قل من أفضل أيام الدعاء يوم عرفة وأخرج الألباني عن إمامة رضي
 الله عنه مرفوعا خمس ليال لا ترد فيها دعوة أو ليلة من رجب وليلة
 النصف من شعبان وليلة الجمعة وليلتا العيدين وأخرج عبد
 الرزاق في المصنف واليه في شعب الإيمان عن ابن عمر رضي الله عنهما
 عنهما مثله موقوف وأخرج السهقي في الشعب عن الشافعي رضي
 الله عنه قال بلغنا أنه كان يقال إن الدعاء مستجاب في خمس ليال وذكر
 مثله وأخرج الطبراني عن عباد بن الصامت رضي الله عنه أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما وحضر رمضان أتاكم
 رمضان شهر بركة فيه تنزل الرحمة وتخط الخطايا ويستجاب الدعاء
 وأخرج في الأوسط عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الله في رمضان مفعول له وسأ
 بالله فيه لا تخيب وأخرج السهقي في الشعب عن ابن عمر رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مع كل خمسة دعوة مستجابة
 وأخرج من وجه آخر بلفظ عند ختم القرآن دعوة مستجابة وتشم
 في الجنة وأخرج أبو بكر بن أبيض فيه تحزبه المشهور عن أبي
 ب السخيتاني قال بلغنا أنه يستجاب الدعاء عند قراءة هذه الآية كل
 من عليها فان وأخرج عن بعض الرواة أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من صلي فريضة فله دعوة مستجابة وأخرج ابن عساکر
 في ترجمة الحاج عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من كانت له إلى الله حاجة فليدع بها دبر كل صلاة مغرو
 ضة وأخرج مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال إني نهيت أن أقرأ القرآن ساكنا
 وأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما التجرد فاجتهدوا فيه من
 الدعاء فحسي أن يستجاب لكم وأخرج الترمذي عن ابن عمر رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فتح على العبد الدعاء

جزءه

فلم يدع به فان الله تبارك وتعالى يستحيب واخرج احمد في الدر
 هذه عن خاله للحلواني رضي الله عنه قال كان عيسى صلوات الله وسلا
 مه عليه يقول اذا وجدتم قشقرة ودمعة فادعوا عند ذلك
 واخرج الطبراني بسند حسن عن ابي دهم السهمي رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يستجاب عند الدعاء
 العطاس واخرج احمد في الزهد قال حدثنا الوليد بن مسلم سمعت
 يزيد بن ابي مريم سمعت اباوس بن الحلواني يقول قال معاذ بن جبل
 رضي الله عنه انك تجالس قوما لا محالة تخوضون في الحديث فاذا انتهت
 غفلوا فاعب اليك عند ذلك غيات قال الوليد فذكرت له عبد
 الرحمن بن يزيد بن جابر فقال نعم حدثني ابو طلحة حكيم بن دينار
 انهم كانوا يقولون انه الدعاء المستجاب قالوا اذا ابى الناس غفلوا
 فاعب اليك عند ذلك غيات **الفصل الثالث** فيما يرجع
 الى الاماكن اخرج البخاري في الادب واحمد والبراء بسند جيد
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال دعاء رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في هذه المسجدة مسجد الفتح في يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء
 بعاء فاستجيب له بين الصلاتين من يوم الاربعاء بعاء قال جابر ولم ينزل
 لي امر مهم غايظ الا توحيت تلك الساعة فدعوت فيها بين الصلاتين
 بين يوم الاربعاء بعاء في تلك الساعة الاعرفت الاجابة واخرج الطبراني
 في عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ما بين الدكن والمقام ملتزم ما يدعوا به صاحب حاجة الا يري
 واخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال الملتزم ما بين الدكن والباب ملتزم لا يسأل الله احدا فيه شيئا الا
 اعطاه واخرج ابو نعيم في الصحابة عن بيعة بن ماري وقاص
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث مواطن
 لا ترد فيها دعوة عند رجل يكون في بركة حيث لا يدرك احد الا الله

ورجل يكون معه نية فيقرع عنده اصحابه فيثيب ورجل يقوم من آخر الليل
الفصل الرابع فيما يرجع الى الدعاء وي البخاري في الادب عن
 انس رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فله عارجل
 فقال يا بلديع السموات والارض يا حي يا قيوم اني اسئلك فقال الله وون
 لها دعا والله نفسي بيد دعا الله باسمه الذي اذا دعي به اجاب واخرج
 الحاكم عن انس رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فله عارجل
 قائم يصلي فامسك كع وسجد وتشهد ودعا فقال في دعائه اللهم اني اسئلك
 بان لك الحمد لا اله الا انت بلديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
 يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الاعظم
 الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطي واخرج الحاكم عن انس
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم
 اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت للجان الثمان بلديع السموات والا
 س من ذوالجلال والاكرام اسئلك الجنة واعوذ بك من النار فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لقد كاد يدعوا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي
 به اجاب واذا سئل به اعطي واخرج البخاري في الادب عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال من نزل به هم او غم او كرب او خاف من
 سلطان فله عاب هو لا يستجيب له اسئلك بلا اله الا انت رب السموات
 السبع ورب العرش العظيم واسئلك بلا اله الا انت رب السموات السبع و
 رب العرش الكريم واسئلك بلا اله الا انت رب السموات السبع والارض
 صين السبع وما فيهن انك علي كل شيء قدير ثم سل حاجتك واخرج
 الحاكم عن بريدة رضي الله عنه سمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك بانك
 انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سال الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل
 به اعطي واذا دعي به اجاب واخرج البراء وابو الشيخ في التورع
 عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

دخل فأيسته رضي الله عنها إذا قال العبد يا رب يا رب اربعا قال الله
 تبارك وتعالى ليبيك عبيدي سل نقط وعن جابر رضي الله عنه مثله
 رواه الألباني وأخرج الطبراني في الأوسط عن أنس رضي الله
 عنده أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل علي فأيسته رضي الله عنها ذات
 غداة فقالت يا رسول الله أعلمني اسم الله الذي إذا سئل به أعطي وإذا
 دعي به أجاب فأعرض بوجهه الكريم فقامت فتلو صلات ثم قالت اللهم
 اتني أسئلك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم وباسمك الأعظم الذي
 إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت فقال اللهم هي والله أنها
 هي هذه الأسماء وأخرج في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به
 أجاب في هذه الآية من العمران قل اللهم مالك الملك إلى آخر الآية وح
 أخرج في الكبير والأوسط بسند حسن عن معاوية بن أبي سفيان
 رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا
 بهؤلاء الكلمات الخمس لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه لا اله إلا الله و
 لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله وحده لا شريك له
 له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله ولا حول ولا قوة
 الا بالله وأخرج في الكبير عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى
 الله عليه وسلم صلى العصر فمتر كلب ليقطع عليه صلاته فلما دعا
 سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه علي الكلب فاهلكه الله فلما فرغ
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد كيف دعوت عليه قال قلت سبحا
 نك لا اله الا انت يا ذا الجلال والإكرام اهلك هذا الكلب قبل ان
 يقطع علي نبيك صلاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعوت
 بكلمات لو دعوت بها علي ما بين السماء والأرض إلا استجب لك وأخرج
 الطبراني في الأوسط بسند حسن عن عمر رضي الله عنه قال قال سمع
 بن جندب حله ثنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

مرأى أو عن أبي بكر مرأى أو عن عمر مرأى من قال إذا أصبح وإذا أمسى
 اللهم انت خلقتني وانت تهلك بي وانت تطعمني وانت تسقيني وانت
 تميتني وانت تحيي بي لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه آياه قال سمع فلقبت عبد
 الله بن سلام فحكته فقال هؤلاء الكلمات كان الله اعطاهن موسى
 صلى الله عليه وسلم فكان يدعو بهن في كل يوم سبع مرات فلا يسأل
 الله شيئا إلا أعطاه آياه وأخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله
 عنهما أن رجلا قال يا رسول الله هل من الدعاء شيء لا يدركه ثم تقول
 بلسمك أسئلك باسمك الأعظم الإجل الإكبر وأخرج الحاكم
 عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال دعوة ذي النون إذا دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك
 اني كنت من الظالمين أنه لم يدع بها مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له
 بها وأخرج الحاكم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه دعا
 فقال اللهم اني أسئلك ان لا تنزلني ونفسي لا ينفلد ومرا فقه نبيك
 في اعلا راج الجنة جنة الخلد فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل
 نقطه وأخرج الحاكم عن أنس رضي الله عنه قال مر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم برجل وهو يقول يا ارحم الراحمين فقال له سل فقد
 نظر الله اليك وأخرج الحاكم عن أبي امامة رضي الله عنه قال مر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ملكا موكلا من يقول يا ارحم الراحمين
 فمن قالها ثلثا قال له الملك ات ارحم الراحمين قد اقبل عليك فاسأل
 وأخرج أبو يعلى والطبراني وابن أبي الدنيا في كتاب الاضاحي عن
 ابن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال ليلة العرفة
 هذه العشر كلمات الف مرة لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه آياه الا قطيعة
 رحم او ما أم سبحان الله الذي عرشه في السماء سبحان الذي والارض
 موطاه سبحان الذي في البحر سبيله سبحان الذي في النار سلطانة سبحان
 الذي في الجنة رحمته سبحان الذي في القبور قضاؤه سبحان الذي في الهوار

وجه سبحان الذي رفع السموات سبحان الذي وضع الارض سبحان الذي
لا يخاف منه الا الله واخرج الطبراني في الاوسط عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلبت حاجة فاحسب ان تتج فقل
لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم لا اله الا الله وحده لا شريك
له للحكيم الكريم بسم الله الذي لا اله الا هو للحكيم سبحان
الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كانتهم يوم يرون ما يوعد
ون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون كما
تهم يوم يرونهم لم يلبثوا الا عشيّة اوضحها اللهم اني اسئلك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك الغنيمة من كل شر والسلامة من كل اثم
اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرتة ولا همما الا فرجتة ولا دينا الا قضيتة
ولا حاجة من جوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها برحمتك يا ارحم الرا
حمين واخرج البراء والحاكم عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال لي ابي الا اعلمك دعاء علمته رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لو كان عبي عليه السلام يعلم للحوائسين لو كان عليك ذنب
مثل الخيل ثم قلته لقضاء الله عنك قلت بلي قال فقل اللهم فاج
الهم وكاشف الكرب محيى دعوة المضطرب رحمن الدنيا والآخرة
ورحمتهما انت تدحمي فارحمي رحمة تفني بها من سواك واخرج
الطبراني عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا اعلمك دعائك عوبه فلو كان عليك من اللتين امثال
الجبال لقضاء الله تعالى قلت بلي قال قل اللهم مالك الملك تؤتي
الملك من تشاء وترفع الملك من تشاء وتفزع من تشاء الي قوله بغير حسا
ب رحمن الدنيا والآخرة ورحمتهما تقطعي من تشاء وتنع من تشاء ارحمني
رحمة تفني بها من رحمة من سواك اللهم اغني من الفقر واقض
عني الدين وتوفي في عبادتك وجهاد في سبيلك واخرج الحاكم
وصححه عن علي رضي الله عنه انه قال لرجل الا اعلمك كلمات علمتهن

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل نير دينا الا اراه
الله عنك قل اللهم اكفني خلاالك عن حرامك واغني بفضلك من سؤال
لك واخرج ابو نعيم في الحلية عن معروف الكرخي قال من قال حين
ياوي من فراشه سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله واستغفر الله
اللهم اني اسئلك بفضلك ورحمتك فاقهما بيدك لا يملكهما احد
سواك الا قال الله تعالى لجبريل وهو موكل بقضاء حوائج العباد يا
جبريل اقض حاجتي عبي واخرج عبد الله بن الامام احمد
في ت واية الزهد عن يحيى بن سليم الطائفي عن من ذكره قال ما تكلم
الله سئل موسى عليه السلام من ته حاجة فابطأ عليه فقال ما شاء
الله فاذا حاجتد بين يديه فسأل به فاجب الله اليه اما علمت ان
قولك ما شاء الله الخ ما طلبت به للحوائج واخرج بهذا النسب
ان يعقوب عليه السلام كان اكرم اهل الارض على ملك الموت
وان ملك الموت استاذن به في ان ياتي يعقوب فاذن له فقال له
يعقوب اسئلك بالذي خلقتك هل قبضت نفس يوسف قال لا ثم قال
ملك الموت يا يعقوب الا اعلمك كلمات قال بلي قال قل يا ذا الجلال
والاكرام لا ينقطع ابد ولا ينقصه غيرك قال قل عابها يعقوب في تلك
الليلة فلم يطلع الفجر حتى طلع القميص علي وجهه واخرج ابن ابي
الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة بلفظ الا اعلمك كلمات لا تسأل
الله شيئا الا اعطاك وفيه لا تخصيه غيرك واخرج ابن ابي
الدنيا عن ابن ابي عمير بن خلاد قال نزل جبريل علي يعقوب صلوات الله عليه
فتمسك اليه ما هو فيه فقال الا اعلمك دعاء اذا دعوت به فترج عنك
قل يا من لا يعلم كيف هو الا هو ويا من لا يبلغ قلبه ته غيرة فترج عني
فاناء الشير واخرج عبد الله ايضا وابن ابي الدنيا عن قرة
بن سويل عن ابي عبد الله مؤذن الطائيف قال جاء جبريل عليه السلام
الي يوسف صلوات الله عليه فقال يا يوسف اسئلك عليك للحسن قال نعم

قال اللهم اجعل من كل ما همني وكرهني من امر دنياي وامر آخري
فرجا ومخرجا واسد فني من هوائك حتى لا افسد حيث لا احتسب
واغفر لي ذنبي وثبت صبري واجزائي واقطعه عن من سواك حتى لا ارجوا احدا
غيرك واخرج ابن ابي الدنيا عن ملاح بن عبد العزيز عن شيخ من
قريش ان جبريل قال ليعقوب قلا كثير الخير ياد ادم المعروف فاوحى الله
اليه لقد دعوتني بلعاء لو كان ابنك ميتين لشرتهما لك واخرج
ابن عساکر عن سعيد بن المسيب قال نزلني امرؤ هممني فخرجت من
الليل الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت المسجد فسمعت
حركة للحصا فالتفت فلم اجد احدا وسمعت قايلا يقول ادع الله
في هذه الامم التي يهتمك وقال اللهم اني اسئلك بانك لنا مالك وانك
علي كل شيء قدير مقتدر وانك ما تشاء من امر يكون قال فما دعوت
الله به في شيء الا وقرره لله **خاتمة** اخرج الطبراني
في الكبير عن فضالة بن عبيد قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعا اذن دخل رجل فصلى ثم قال اللهم اغفر لي وارحمني فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم عجبت ايها المصلي اذا صليت فقلدت
فاحمد الله بما هو اهل له ثم صلى علي ثم صلى اخر فحمد الله وصلى علي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل فقط
واخرج في الاوسط عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كل
دعاء مخجور حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وال محمد
واخرج ابن عساکر عن احمد بن ابي الخوارزمي قال قال لي ابو سليمان
ن اذا سألت الله حاجة فابدا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وسل حاجتك واختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فاتهما
دعوتان لا يرد ولم يكن ليرد ما بينهما والله اعلم
كتاب النجاة في النجاة تأليف الشيخ جلال الدين السيوطي الشافعي
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين

اصطفي **وبعد** فقد طال السؤال عن النجاة هل لها اصل في
السنة فجمعت فيها هذه الجزئية متبعا فيه ما ورد من الاحاديث
والاثاب وبالله المستعان اخرج ابن ابي شيبة وابوداود والترمذي
ملثني والنسائي والحاكم وصححه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم يعقل الشيخ بيده واخرج ابن
ابي شيبة ايضا وابوداود والترمذي والحاكم عن بسيرة وكانت
من المهاجرات قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن
بالسبح والتحميل والتقليل ولا يفعلن فتسبينا التوحيد واعقلن
بالانامل فانهن مسؤولات ومستتطقات واخرج الترمذي والحاكم
كم والطبراني عن صفية صغرى قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين يدي البقرة الاق نواة ابني بهن فقال ما هذه يا صفية
فقلت ابني بهن قال قل بحت ههنا منه فمت علي اسك اكثر من
ههنا قلت علمني يا رسول الله قال قولي سبحان الله عد ما خلق من
شيء صحيح ايضا واخرج ابوداود والترمذي وحسنه وابن ما
جة وابن حبان والحاكم وصححه عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه
دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوي او حصي
بها فقال اخبرك بما هو اسر من ههنا عليك وافضل قولي سبحان الله
عد ما هو خالق الله اكبر مثلك والحمد لله مثلك ولا اله الا الله
مثلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثلك وفي جزء هلال الحجاب ومجمع
الصحابة للبقوي وتاسخ ابن عساکر من طريق معمر بن سليمان عن ابي
كعب عن جده بقيه عن ابي صفية مولي النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يرفع له نطع ونجائب نيل فيه حصي فيسبح به الي نصف النهار
ثم يرفع فاذا صلى الاولي اتي به فيسبح به حتي يسبي واخرج الامام
احمد في الزهد حلة ثعافان حلة ثعاف عبد الواحد بن بيار عن يونس بن
عبيد عن امه قالت سألت ابا صفية رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وكان حارثا قالت فكان يسبح بالحصي واخرج ابن سعد عن
حكيم بن الهمامي ان سعد بن معاوية وقاص كان يسبح بالحصي
واخرج ابن شيبه في المصنف عن مولا سعد ان سعد اكان
يسبح بالحصا والنوي وقال ابن سعد في الطبقات اخبرنا عبيد الله
بن موسى اخبرنا اسراويل عن جابر عن امرأة حدثت عن فاطمة بنت
الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنها انها كانت تسبح بخيط مرقوم
فيها واخرج عبد الله في نوابك الزهد من طريق نعيم بن محم
ن بن ابي هريرة رضي الله عنه عن جده انه كان له خيط فيه الفا
عقده فلا ينام حتى يسبح به واخرج احمد في الزهد حله ثمان مائة
بن كثير اخبرنا ثابت بن عجلان عن القاسم عن عبد الرحمن قال كان
لابي الله داود نوي من نوي العجوة في كيس فكان اذا صلى الفلاة
اخرجها واحدة واحدة حتى تسبح بها حتى تنفذ واخرج ابن سعد
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يسبح بالنوي المجزع وقال الله
يامني في مسند الفردوس اخبرنا عبد وس بن عبد الله اخبرنا ابو عبد
الله الحسين بن فخرية الثقفي حله ثمان علي بن محمد بن نصر بن حله ثمان
محمد بن هارون بن عيسى بن منصور الهاشمي حله ثمان محمد بن علي
بن حمزة العلوي حله ثمان عبد الصمد بن موسى حله ثمان ثمان بن
سليمان بن علي حله ثمان ام الحسين بنت جعفر بن الحسين عن امها عن
جدها عن علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم الملك السجدة واخرج ابن ابي شيبه عن سعيد الخدري
رضي الله عنه انه كان يسبح بالحصي واخرج من طريق ابي
نظرة عن رجل من الطفاوة قال نزلت علي ابي هريرة رضي الله عنه
ومعه كيس فيه حصي او نوي فيسبح به حتى ينفذ واخرج
عن ابن اديان قال اخذت من امر يعقود تسابيح لها فاما التي عليا
قال ادع لي امر يعقود تسابيحها ثم رايت في كتابي تحفة العباد

قوله فاما كبرياء الملك العظيم الهمة
او السجدة السجدة وتختص الصفه بالرجال
كالهمم

ومصنفه متأخر عما صدر للجلال البلقيني فصلا حسنا في السجدة قال فيه
ما نصت له قال بعض العلماء عقدة التسبيح بالانامل افضل من السجدة
لحد يتيقن ولو كان التسبيح ان امن من الفلأ كان عقده بالانامل افضل
والا فالسجدة اولى وقد اختلف في السجدة سادات يسأل اليهم ويؤ
خذ عنهم ويعلم بهم كابي هريرة رضي الله عنه كان له خيط
فيه الفا عقدة فكان لا ينام حتى يسبح به ثمان مائة سجدة قاله
عكرمة بن زكريا عن ابي داود من حديث ابي نضر الففائي قال حله
ثمان مائة سجدة قال ثنوي اباهريرة رضي الله عنه بالمدنية فلم
اسر جلا اشد له تسبعا ولا اقوم علي ضيف منه قال فيهما انا عنده
يوما وهو علي سريفة ومعه كيس فيه حصي او نوي واسفل منه
جارية سوداء وهو يسبح بها حتى اذا انقضى ما في الكيس القاء اليها
فانما دته في الكيس فلما ففقه اليه يسبح قوله تنوي اي تصيقت و
نزلت في منزله والمنوي المنزل وقيل كان ابو هريرة رضي الله عنه
يسبح بالنوي المجزع الذي حله بعضه حتى ابيض شيء منه وترك
الباقى على لونه وكل ما فيه سواد وبياض فهو المجزع قاله اهل اللغة
وذكر الحافظ عبد الفتحي في الكمال في ترجمة ابي الله داود عن ابي الله
عنه انه كان يسبح في اليوم مائة الف تسبيحة وذكر ايضا عن سلمة
بن شبيب قال كان خالد بن معدان يسبح في اليوم مائة الف تسبيحة
سوي ما يقل فاما وضع ليفسح جعل باصبعه كله اخرجها حتى با
لتسبيح ومن المعلوم المحقق ان المائة الف باروا بعين الف واقل من
ذلك لا ينحصر بالانامل فقل صح بذلك وثبت انها كانا يعلمان بالة
والله اعلم وكان لابي مسلم الخولاني رحمه الله تعالى سجدة فنام
ليلة والسجدة في يده قال فاستدارت السجدة فالتفت علي ذراعه
وجعلت تسبح فالتفت ابو مسلم والسجدة تدور وتسبح في ذراعه وهي
تقول سبحانك يا منبت الثبات وياد ايم الثبات قال فجاءت امر مسلم



والتسجعة ثلثون وتسج فاما جلست سكنت ذكرى ابو القاسم هبة
الله بن الحسن الطبراني في كتاب كرامات الالياء وقال الشيخ الامام
القاسم في البرز كانت سجعة الشيخ الف الوق الكيس وبالفرية
عبد الرحمن التي اعطاها لسيدي الشيخ محيي الدين عبد القادر الكيلاني
في قدس الله اسما واحمدا اذا وضعها على الارض تدور وحدها
حبة حبة وذكر القاسم ابو العباس احمد بن خلكان في وصيات
الاعيان انه ساي في يد ابي القاسم الجنيدي بن محمد رحمه الله تعالى
يوما سجعة فقيل له انت مع شريك تاخذ بيدك سجعة قال طريق
وصلت به اليه في الافارقة قال وقد سويت في ذلك حديتا مسلا
وهو ما اخبرني به شيخنا الامام ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن عبد
الله من لفظه وسأيت في يده سجعة قال اخبرنا الامام ابو العباس احمد
بن ابي الحسن يوسف بن الباني ساي يقرأ في عليه وسأيت في يده
سجعة قال اخبرنا ابو المظفر يوسف بن محمد بن مسعود الترمذي وسأيت
في يده سجعة قال قرات على شيخنا ابي الفتح وسأيت في يده سجعة
قال اخبرنا عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر وسأيت في يده سجعة
قال اخبرنا ابو محمد يوسف بن ابي الفرج عبد الرحمن بن علي وسأيت
في يده سجعة قال اخبرنا ابي وسأيت في يده سجعة قال قرات على ابي
الفضل بن ناصر وسأيت في يده سجعة قال قرات على ابي محمد عبد الله
بن احمد الترمذي وسأيت في يده سجعة قلت له سمعت ابا بكر
محمد بن علي السامي الحلي ادوسأيت في يده سجعة فقال نعم قال
وسأيت ابا نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المقيمي وسأيت في يده
سجعة قال سأيت ابا الحسن علي بن الحسين بن ابي القاسم المتوفى الصو
في وفي يده سجعة قال سمعت ابا الحسن المالكي يقول قد سأيت في
يده سجعة فقلت يا استاذ وانت الي الان مع التسجعة فقال له كذا لك
سأيت استاذي الجنيدي وفي يده سجعة فقلت يا استاذ وانت الي الان

مع التسجعة

مع التسجعة قال كذا لك سأيت استاذي سري المفسر السقطي وفي
يده سجعة فقلت يا استاذ وانت الي الان مع التسجعة فقال كذا لك
سأيت استاذي المرفوف الكرخي وفي يده سجعة فسأله عما سأيت
لتي عنده فقال كذا لك سأيت استاذي بشر الخافي وفي يده سجعة فسأله
لما سأيت فقال كذا لك سأيت استاذي عبد المالكي وفي يده سجعة
فسأله عما سأيت فقال كذا لك سأيت استاذي الحسن البصري وفي
يده سجعة فقلت يا استاذ مع عظم شأنك وحسن عبادتك وانت
الي الان مع التسجعة فقال لي شيء كنا استعملناه في البلديات ما
كنا نتركه في النهايات احب ان اذكر الله بقلبي وفي يدي ولساني
فلولم يكن في اتخاذ التسجعة غير موافقة هؤلاء السادة والادول
في سلوكهم والتماس بركاتهم لصات بهذه الاعتبار من اهم الامور
واحد ما فكيف بها وهي مذكورة بالله تعالى لان الانسان قل ان
سأها الاويل كذا الله تعالى وهذه امن اعظم قوايد هاويل كذا كان
يسمونها بعض السلف رحمه الله تعالى ومن قوايد ها ايضا الاستعانة
علي ذوام الله ككلماتها ذكر لا تها الله كذا فقالوا ذلك الي
الله كذا فيأخذ بسبب موصل الي دوام ذكر الله عز وجل وكانت
بعضهم يسمونها حبل الواصل وبعضهم ابطة القلوب وقد اخبرني
من وثق بقوله انه كان قافلة في درب بيت المقدس فقام
عليهم سرية عرب وحردوا القافلة جميعهم وحردوني معهم
فاما اخذوا عمامتي سقطت التسجعة من راسي فاما اؤها قالوا
هنا صاحب سجعة فردوا علي ما كان اخذني وانصرف سائلا
منهم فانظر يا اخي الي هذه الالة المباركة الزاهرة وما جمع فيها
من خيري الدنيا والاخر ولم ينقل عن احد من السلف ولا من الخلف
المنع من جوار علة الله كذا بالتسجعة بل كان اكثرهم يعكسونه
بها ولا يرون ذلك مكروها وقد سأي بعضهم يعكسونها فقلت



انقل علي الله فقال لا ولا كنتي اعد له والمقصود ان اكثر الناس
المعدود الذي جاءت به السنة الشريفة لا يصر بالانامل غالبا
ولو امكن حصصه لكان الاستعانة بذلك يذهب الخشوع وهو
المراد والله اعلم واخرج ابن عساکر في تاريخه عن بكر بن
خنيس عن رجل سماء قال كان في يد ابي مسلم الخولاني بركة
يسبح بها قال فنام والتجعة في يده فاستدات البركة فالتفت علي
فراعه وجعلت تسبح فالتفت ابو مسلم والتجعة تدور في راسه
وهي تقول سبحانك يا منبت النبات ودائم الثبات فقال هاتني يا ام
مسلم وانظري الي اعجب الاعجاب فجاءت ام مسلم والتجعة تدور
وتسبح فلما جلست سكنت قال عماد الدين المناوي في بركة رضي
الله تعالى عنه وارضاه هذه البيت ومنظومة التملجج لوابها
البيت فيجمع من همته اذا ذكر الله جل اسمه عليها تفرق
من هيئته وهذه آخرها والله اعلم وصلى الله علي سيدنا محمد
وعلي اله وصحبه وسلم ثم كتبت النسخة في فضائل التجعة لصاحبه
السعادة والسلامة بطول الدهر ما سجت حمامة تخط افرق العباد
واحوجهم واذنهم واقلمهم احسانا المعترف بك فيه الكبير الداعي
عفو عن بده علامه القيوب الذي يغفر السيئات

بكره ومنه محمد بن ادم بن حسن

بن سويو بن خير والامي

قبيلة الله اسبح

بلد ايوه لخير

سابع

وعشرين

شهر

رجب

صاحب

سنة

مكة